

ما الأفضل قراءة القرآن من المصحف أم الجوال؟

وليد السعيدان

يقول احسن الله اليكم السائل ما الأفضل للانسان ان يقرأ القرآن من المصحف ام ان يقرأه من الجوال الحمد لله رب العالمين وبعد المترقر في القواعد في مثل هذه المسائل ان ان الأفضل هو الانفع والاصلاح للقلب - 00:00:01

وهذه قاعدة عظيمة تعتبر مفتاحاً عظيماً من مفاتيح العلم ينبغي لطلاب العلم ان يفهموها فمتى ما جاءك سؤال في التفضيل بين امررين من العبادات فلا تفتي بالاول ولا تفتي بالثاني وانما تفتي بهذه القاعدة. فتقول الافضل انفعهما واصلحهما لقلبك - 00:00:20 فإذا كان الانفع والاصلاح لحالك ان تقرأ من من المصحف الالكتروني الذي في الجوال فحينئذ تكون القراءة من الجوال افضل في هذه 00:00:40 الحالة التي انت تمر بها مصحوبة بتلك القرائن التي انت تعيشها -

فإذا كان الانفع والاصلاح لحالك الان لا تقرأ من المصحف مباشرة وانما تقرأ من شاشة الجوال فنكون القراءة من شاشة والأفضل لا افضلية ذاتية وانما افضلية عرضية والمترقر في القواعد ان الفضل العرضي مقدم على الفضل الذاتي كما شرحته في مواضع متعددة - 00:00:56

واذا كان الانفع والاصلاح لحالك ولقلبك الان ان تقرأ من المصحف الورقي وان تقلب اوراقه فلا جرم ان القراءة من المصحف في هذه 00:01:20 الحالة افضل لك وانا اضرب عدة امثلة حتى يتبيّن لك -

ما ذكرته من هذا التقسيم فمثلاً لو كان الانسان على غير طهارة وارد ان يقرأ من كتاب الله عز وجل وثقلت نفسه عن الوضوء فنقول الانفع والاصلاح لحالك الا تترك وقتك يضيع عليك. اخرج الجوال وامسكه واقرأ القرآن بما ان حدثك اصغر فان - 00:01:37 الحدث الاصغر لا يمنع من القراءة وانما يمنع من المس. فلو اننا منعناه من القراءة من شاشة الجوال الان لحرمناه في هذا الوقت ان 00:01:58 يقرأ شيئاً من كتاب الله. فإذا الانفع والاصلاح لقلبه ولحاله الان ان يقرأ من شاشة -

من شاشات الجوال ومثال اخر فيما لو لم يكن المصحف معه اصالة وافتاقت نفسه لقراءة شيء من كتاب الله. فالانفع والاصلاح لقلبه 00:02:14 ولحاله الان ان يقرأ من شاشة الجوال واذا كان في المسجد والمصحف امامه -

ورأى ان في قلبه شوقاً الى تقليل اوراقه على كمال الطهارة. فحين اذ الانفع والاصلاح لقلبك والاخشع لحالك والاصلاح لحالك الان ان 00:02:33 تقرأ من المصحف مباشرة فلا نقول بان القراءة من هذا افضل مطلقاً في كل حال. او ان القراءة في هذا افضل مطلقاً في كل حال. وانما نقول بقاعدتنا التي نفتي بها -

ايمن في الترجيح بين الفضلين وهي ان الأفضل هو الانفع والاصلاح لحالك هذا هو الجواب الذي يجمع بين ما قيل في هذه المسألة 00:02:56 واظنه قول يجمع واظنه قوله يجمع كل الاقوال التي قيلت فيها والله اعلم -